

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض لأهداف تلك الدراسة، وبناء الأداة المستخدمة فيها، ومصادر اشتقاقها، وكذلك عرض إجراءات ضبط الأداة وإعدادها للتطبيق، وتحديد عينة الدراسة، وتطبيق الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الإحصائي Statistical Analysis المستخدم في تحليل البيانات اللازمة لمعالجة موضوع البحث والمستقاة من استجابات العينة.

أهداف الدراسة الميدانية:

وقد استهدفت الدراسة الميدانية الكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة الوافدين International Students بجامعة الأزهر – سواء كانت تلك المشكلات داخل الجامعة أو خارجها – وذلك في المجالات التعليمية Educational، والاجتماعية Social، والاقتصادية Financial، وكذا التعرف على الحلول المقترحة لهذه المشكلات من وجهة نظر هؤلاء الطلبة، وقد تم ذلك عن طريق تطبيق أداة الدراسة التي أعدها الباحث.

بناء أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة Questionnaire لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد اشتملت على عبارات تعكس ما تم التوصل إليه من مشكلات قد تواجه الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٧٨) عبارة^(١)، صيغت في صورة عبارات تقريرية تعبر عن مشكلات قد تواجه هؤلاء الطلبة. وقسمت عبارات الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسة توضيحها كما يلي:

أولاً: محور المشكلات التعليمية Educational Problems ويشتمل على خمسة محاور فرعية هي:

١- محور المشكلات التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس Teaching Staff واشتمل على العبارات (١-٨).

(١) انظر ملحق رقم (١) استبانة مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر.

٢- محور المشكلات التعليمية المتعلقة بالمحتوى الدراسي (كتب، مقررات، الخ) واشتمل على العبارات (٩ - ٢٤، ٢٣، ١٤).

٣- محور المشكلات التعليمية المتعلقة بالتقويم والامتحانات Evaluation and Examinations واشتمل على العبارات (١٥-٢٢).

٤- محور المشكلات التعليمية المتعلقة بالمكتبات الجامعية University Libraries واشتمل على العبارات (٢٥-٣٣).

٥- محور المشكلات التعليمية المتعلقة بالنواحي الإدارية بالجامعة Administrative Practices واشتمل على العبارات (٣٤-٤٤).

ثانياً: محور المشكلات الاجتماعية Social Problems ويشتمل على محورين فرعيين هما:

١- محور المشكلات الاجتماعية داخل الجامعة واشتمل على العبارات (٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٩، ٦٠).

٢- محور المشكلات الاجتماعية خارج الجامعة واشتمل على العبارات (٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٢-٦١، ٥٨ - ٦٧).

٣- محور المشكلات الاقتصادية Financial Problems، وتم التعامل معه كوحدة واحدة، واشتمل على العبارات (٦٨ - ٧٨).

وتم تحديد الوزن النسبي للاستجابات بحيث تأخذ العبارات الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للاستجابات مشكلة بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا تمثل مشكلة، على التوالي.

وقد طلب من أفراد العينة قراءة كل عبارة ووضع علامة (✓) في أحد الفراغات الخمسة الموجودة قرين كل عبارة، والتي تعكس بدقة مدى مواجهة الطالب أو الطالبة بتلك المشكلة، وتم تحديد الاستجابات طبقاً لأسلوب ليكترت Likert خماسي الأبعاد، والتي تتراوح بين مشكلة بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا تمثل مشكلة، وذلك بالنسبة لجميع عبارات الاستبانة، مع اعتبار الاستجابة الوسطى (مشكلة بدرجة متوسطة) هي النقطة المحايدة، وفي نهاية كل من المحاور الثلاثة الرئيسة طلب من المستجيب إضافة أي مشكلات أخرى، ثم مقترحاته للتغلب على تلك المشكلات.

وقد روعى عند صياغة عبارات الاستبانة العديد من الاعتبارات التى تؤكد عليها المصادر فى مناهج البحث⁽¹⁾ منها :

- صياغة العبارات بلغة بسيطة واضحة ومركزة تركيزاً تاماً، حتى لا تستعصى على الفهم، أو تحتل أكثر من معنى، ضماناً لصدق الأداة.
- تجنب العبارات المزدوجة التى تحمل أكثر من فكرة، بحيث تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة لتحقيق الدقة فى الاستجابات.
- مراعاة الخلفية الثقافية Cultural Background للمستجيبين، بحيث لا يتم السؤال عن أشياء لا تقع فى نطاق خبرتهم، أو تتجاوز حدود معرفتهم.
- الابتعاد قدر الإمكان عن العبارات التى قد تسبب حرجاً للمستجيبين.
- تجنب صياغة العبارات بطريقة توحى بالاستجابة.
- مراعاة وقت المستجيب، بحيث لا تأخذ الإجابة على عبارات الاستبانة وقتاً أطول من اللازم، مما قد يدفع المستجيب إلى الملل أو عدم الدقة فى الاستجابة .

وكان الوصف الظاهرى للاستبانة كما يلى :

كُتِبَ على الغلاف الخارجى للاستبانة اسم الكلية والقسم وعنوان الاستبانة واسم الباحث ووظيفته وأسماء الأساتذة المشرفين على الرسالة. واشتملت الصفحة الأولى على مقدمة تحوى الهدف من الاستبانة، وأهميتها، وأهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه استجابات أفراد العينة فى الانتهاء من الدراسة، مع التأكيد على ضمان الثقة والسرية الكاملتين لأفراد العينة فى التعامل ما سوف يدلون به من بيانات واستجابات، وذلك لتوفير الثقة والطمأنينة للمستجيبين وصولاً بهم إلى التعبير عن استجاباتهم دون حرج أو خوف. واشتملت الصفحة الثانية على بعض البيانات الأولية التى طُلب من المستجيبين استيفائها قبل البدء فى الإجابة، وذلك بتكملة بعض البيانات كتابةً مثل (الكلية والقسم أو الشعبة والجنسية)، ثم وضع علامة (✓) أمام ما يتناسب مع حالة المستجيب فى بعض البيانات الأخرى مثل (النوع واللغة الأم للطالب ..الخ). واشتملت الصفحة الثالثة على التعليمات اللازمة للاستجابة على عبارات الاستبانة، مع الإشارة إلى ضرورة عدم ترك أى عبارات دون استجابة، ثم اشتملت الصفحات الباقية على عبارات الاستبانة الثمانى والسبعين .

(1) Judith Bell (1999) Doing your Research Project, London, Open University Press, Third edition, PP. 118 – 133.

مصادر اشتقاق أداة الدراسة:

تم اشتقاق أداة الدراسة من خلال العديد من المصادر يتم إيضاحها فيما يلي :

١- الخبرة العملية Practical Experience وذلك من خلال احتكاك الباحث بالطلاب الوافدين بالجامعة أثناء مرحلة الدراسة الجامعية الأولى Undergraduate Stage ، ثم بعد ذلك بحكم عمله كأحد أفراد الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات جامعة الأزهر على مدى ثلاث سنوات.

٢- المقابلة Interview حيث قام الباحث بإجراء بعض المقابلات غير المقننة Nonstructured Interviews مع العديد من الطلاب الوافدين بمختلف كليات الجامعة، تم فيها التعرف على المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم بالجامعة .

٣- الدراسات السابقة العربية - على قلتها - ، والأجنبية - على كثرتها - .

٤- قائمة ميتشيجان لمشكلات الطلاب الدوليين Michigan International Students Problems Inventory (MISPI)^(١) . والتي أعدها جون بورتير John Porter وهولر Haller عام ١٩٦٢، وذلك بهدف المساهمة في إجراء البحوث والدراسات عن مشكلات الطلاب الأجانب، والمعاونة في إجراء المقابلات الإرشادية Counseling Interviews، والإسهام في تحديد التعديلات اللازمة في البرامج المعدة لهؤلاء الطلاب، وكذا معاونة أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من العاملين في المجال في أداء عملهم^(٢).

وتتكون تلك للقائمة من (١٣٢) عبارة تدور حول ما يمكن أن يمثل مشكلات للطلبة

الأجانب متمثلة في المحاور التالية :

- مشكلات القبول والاختيار Admission and Selection Problems .
- مشكلات خدمات التوجيه Orientation Services Problems .
- مشكلات التحصيل الأكاديمي Academic Record Problems .
- المشكلات الشخصية والاجتماعية Social – Personal Problems .
- مشكلات المعيشة والسكن Living – Dining Problems .
- مشكلات الخدمات الصحية Health Services Problems .

(1) John W. Porter & A. O. Haller (1962) Michigan International Students Problems Inventory, Michigan, Michigan state University.

(2) John W. Porter (1966) Loc. cit.

- مشكلات الخدمات الدينية Religious Services Problems .
- مشكلات اللغة الإنجليزية English Language problems .
- مشكلات الأنشطة الطلابية Students Activities Problems .
- مشكلات التمويل Financial Aid Problems .
- مشكلات التوزيع على الشعب والأقسام Placement Services Problems .

ويغطي كل من تلك المحاور السابقة (١٢) مفردة من مفردات القائمة، ويلاحظ أن هذه المحاور - عدا محور الخدمات الدينية - تمت معالجتها في الدراسة الحالية مع إعادة الترتيب. وتتطلب الاستجابة على هذه القائمة ثلاث خطوات، يتم في الأولى الإشارة إلى العبارات التي تمثل مشكلات للطلاب الأجانب، ويتم في الثانية التحليق (وضع دائرة) حول أرقام العبارات التي تمثل مشكلات هامة بالنسبة للطلاب، ثم في الثالثة أسئلة مفتوحة عما إذا كانت هناك مشكلات أخرى يُطلب من الطالب إضافتها، ومقترحاته لحل المشكلات التي تواجهه كطالب أجنبي.

ولقد انتوى الباحث أن يقوم بتعريب هذه القائمة واستخدامها في دراسته، إلا أنه - وبناءً على رأى الأساتذة المشرفين - استعان بها في بناء أداة الدراسة الحالية. إضافة إلى "أن القوائم الأجنبية تعكس روح الثقافة الغربية وواقعها ومشكلاتها، وهى ثقافة تغاير الثقافة العربية جملة وتفصيلاً، حيث أن للثقافة العربية مشكلات خاصة نابعة من ظروفها ومتغيراتها... مما يشير إلى ضرورة بناء أو استخدام القوائم العربية التى تعكس الواقع الثقافى والاجتماعى للبلاد العربية (والإسلامية)"^(١).

صدق الاستبانة Validity .

لما كان الصدق فى أبسط معانيه "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه"^(٢)، عمد الباحث بعد إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية إلى عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة

(١) صلاح الدين محمد أبو ناهية، مرجع سابق.

(٢) انظر :

- ديوبولد ب. فان دالين (١٩٩٤) مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نجيب نوفل
وآخرين، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٥ ، ص ٤١٠ .

- George K. Cunningham (1986) Educational and Psychological Measurement,
New York, MacMillan Publishing Company, p.121.

- Judith Bell, op cit, p.104.

التربية وعلم النفس (ملحق رقم ٢)، إضافة إلى الأساتذة المشرفين، وذلك بهدف الوقوف على صدق محتوى الاستبانة Content Validity، وهو ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي. وقد أرفق الباحث الاستبانة المقدمة إلى لجنة التحكيم كتاباً أوضح فيه عنوان الدراسة وهدفها، وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول مدى اتفاق بنود الاستبانة مع الهدف الذي وضعت من أجله، وكذا مدى دقة صياغة العبارات وتعبيرها عن المشكلات التي تواجه الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، وأخيراً تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وبناءً على التغذية الراجعة Feed Back التي أشارت إليها تعليقات لجنة المحكمين، تم تعديل بعض عبارات الاستبانة وحذف وإضافة بعض العبارات، حيث بلغ عدد العبارات (٧٨) بدلاً من (٨٦) عبارة.

ثم أجريت دراسة استطلاعية Pilot Study لاختبار عبارات الاستبانة في صورتها الثانية على عينة قوامها (٣٥) طالباً وافتدأ من الفرق (الثانية والثالثة والرابعة) بكلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح العبارات، وتوفير الفهم المشترك لها من قبل أفراد العينة الاستطلاعية. واقتصرت العينة الاستطلاعية على طلاب كلية التربية لأشمالها على شعب وأقسام مناظرة لمعظم كليات جامعة الأزهر تقريباً، فهي كما يقال جامعة داخل الجامعة. ولما لم تكن هناك سوى ملاحظات قليلة توصل إليها الباحث بعد مناقشة أفراد العينة الاستطلاعية عقب الانتهاء من التطبيق، فقد تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في عدد محدود من عبارات الاستبانة. كما اهتم الباحث بحساب الوقت الذي استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية في الانتهاء من الإجابة على الاستبانة، وذلك وصولاً للتأكد من مدى مناسبة وقت الإجابة - والذي بلغ من ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة - لظروف المستجيبين قبل تعميم تطبيق الأداة.

ثبات الاستبانة Reliability

يعد الثبات أحد الخصائص السيكومترية Psychometric Features اللازم توافرها في أدوات القياس. وهو يمثل مع الصدق أساسين يتعين توافرها في أي أداة حتى تكون صالحة للاستخدام والتطبيق، وتكون نتائجها دقيقة وصحيحة وغير مضللة. ويقصد بثبات أداة القياس "أن تعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر التطبيق تحت ظروف مماثلة"^(١). كما يقصد به عدم تغير وضع الفرد تغيراً جوهرياً في مجموعته بإعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة.

(١) انظر :

- ديوبولد ب. فان دالين، مرجع سابق، ص ٤١١.

- George K. Cunningham, op cit, p.101.

- Judith Bell, op cit, p.103.

وتعتمد طرق قياس ثبات المقياس على فكرة معاملات الارتباط، وتوجد عدة طرق^(١) للتحقق من ثبات المقياس منها:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test – Retest Method .

وفى هذه الطريقة يتم اختبار عينة من الأفراد، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان، ثم إيجاد معامل الارتباط Correlation بين النتائج فى الحالتين، فإذا كانت درجات الاختبار فى المرتين ثابتة أو متقاربة - أى كان معامل الارتباط مرتفعاً - كانت درجة ثبات المقياس عالية، أما إذا كانت غير ثابتة أو متذبذبة قل معامل ثبات المقياس.

٢- طريقة الصور المتكافئة Alternate Forms Method .

وفى هذه الطريقة يتم إعداد صورتين متكافئتين للاختبار الواحد، ثم يقوم الباحث بتطبيق هاتين الصورتين على نفس أفراد المجموعة بفترة بينية تتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع، وبحساب معامل الارتباط بين نتائج الصورتين يمكن التوصل إلى مدى ثبات الأداة المراد معرفة مدى ثباتها فى ضوء ثبات الأداة الأخرى المعيارية.

٣- طريقة التجزئة النصفية Split – Half Method .

وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الأداة مرة واحدة، ثم معاملة العبارات الفردية على أنها مقياس والزوجية على أنها مقياس آخر، مع مراعاة أن يحتوى كل من الجزأين - العبارات الفردية والزوجية - على عدد متوازن من عبارات محاور الأداة، ثم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان براون Spearman & Brawn بين درجات استجابات الأفراد على جميع العبارات الفردية فى الأداة، ودرجات استجابتهم على جميع العبارات الزوجية.

قد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لإيجاد معامل ثبات أداة الدراسة، حيث قسمت إلى جزأين اشتمل الأول منها على العبارات الفردية، والثانى على العبارات الزوجية،

(١) أنظر :

- جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم (١٩٩٠) مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ص ص ٢٧٦ - ٢٧٨ .

- فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٩٧) التقويم النفسى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ص ص ١٠٧ - ١١٥ .

- ديوبولد ب . فان دالين، مرجع سابق، ص ص ٤١١ - ٤١٢ .

- George K. Cunningham, op cit, pp. 103-112

- Judith Bell, op cit, pp.103-104.

واحتوى كل من النصفين على عبارات متساوية فى العدد وتنتمى لجميع المحاور، ثم طبقت على عينة قوامها (٢٥) طالباً وافداً من المقيدين بالفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة بطريقة عشوائية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات استجابات أفراد تلك العينة على العبارات الفردية ودرجات استجاباتهم على الدرجات الزوجية. وذلك من واقع الدرجات التى حصلوا عليها من كل استبانة، والتي يوضحها ملحق رقم (٣). ووصولاً إلى معامل الارتباط بين درجات الاستجابات على كل من العبارات الفردية والزوجية تم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation التالية^(١):

$$r = \frac{N \text{ مـ جـ س ص} - (\text{مـ جـ س}) (\text{مـ جـ ص})}{\sqrt{[N \text{ مـ جـ س}^2 - (\text{مـ جـ س})^2] [N \text{ مـ جـ ص}^2 - (\text{مـ جـ ص})^2]}}$$

ن = عدد أفراد العينة .

س : درجة الفرد على العبارات الفردية .

ص : درجة الفرد على العبارات الزوجية .

مـ جـ س ص = حاصل ضرب كل من الدرجات الفردية والزوجية فى كليهما.

(مـ جـ س)^٢ = مجموع مربعات الدرجات الفردية .

(مـ جـ ص)^٢ = مجموع مربعات الدرجات الزوجية.

وقد وجد أن :

$$N = 25$$

$$\text{مـ جـ س} = 3141$$

$$\text{مـ جـ ص} = 3160$$

$$\text{مـ جـ س ص} = 407962$$

$$\text{مـ جـ س}^2 = 408416$$

(١) انظر:

- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣) تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربى، ص ٢٨٨.

- James Thomas Walker (1985) Using Statistics for Psychological Research, New York, Holt Saunders, p.244.

$$\text{مـ ص}^2 = 41.764$$

وبتطبيق المعادلة سالفة الذكر وجد أن :

$$r = \frac{3160 \times 3141 - 40.7962 \times 20}{\sqrt{[(3160)^2 - 41.0764 \times 20][^2(3141) - 40.8416 \times 20]}}$$

$$r = \frac{9920560 - 1.199050}{\sqrt{[9980600 - 1.269100][9860881 - 1.210400]}}$$

$$r = \frac{273490}{\sqrt{283500 \times 344519}}$$

$$r = \frac{273490}{532,44 \times 586,95}$$

$$r = \frac{273490}{312015,7}$$

$$r = 0,87 \text{ تقريباً.}$$

وبتطبيق معادلة (سبيرمان - براون) $r = \frac{r_{س ص}^2}{r_{س ص} + 1}$ وبالتعويض في هذه المعادلة فإن :

$$0,93 = \frac{1,74}{1,87} = \frac{0,87 \times 2}{0,87 + 1} = r$$

وهي تتفق أيضاً مع قيمتها المحسوبة بالجداول (1).

وعلى ذلك فمعامل ثبات الاستبانة = 0,93 ومعامل ثبات مرتفع يمكن التعويل عليه .

عينة الدراسة Sample

تم تحديد العينة التي طبقت عليها أداة الدراسة بطريقة عشوائية Random Sample، " وفي هذا النوع من العينات يكون لدى كل من أفراد المجتمع الأصل فرصة متماثلة لكي يتم اختياره في العينة " (2):

(1) جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيرني كاظم، مرجع سابق، ص ص 308، 407.

هذا وقد بلغ حجم العينة التي طبقت عليها الاستبانة (٧٥٠) طالبا وطالبة من الطلبة الوافدين المقيدون بجميع الفرق الدراسية، عدا الفرقة الأولى وطلاب الدراسات العليا، ببعض كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم وبيانها كالتالى:

أولا : فرع الجامعة بالقاهرة:

(أ) كليات البنين:

- ١- كلية أصول الدين.
- ٢- كلية الشريعة والقانون .
- ٣- كلية الدراسات الإسلامية والعربية .
- ٤- كلية اللغة العربية .
- ٥- كلية التربية .
- ٦- كلية اللغات والترجمة .
- ٧- كلية الزراعة .
- ٨- كلية التجارة .

(ب) كليات البنات :

- ١- كلية الدراسات الإسلامية والعربية .
- ٢- كلية الدراسات الإنسانية .

ثانيا : كليات الأقاليم :

- ١- كلية أصول الدين للبنين بالمنصورة .
- ٢- كلية اللغة العربية للبنين بالمنصورة .
- ٣- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة.

وقد تم توزيع (١٠٠٠) استبانة على الطلبة الوافدين بالجامعة، ورد للباحث منه (٨٩٠) استبانة بنسبة (٨٩%)، استبعدت منها (١٤٠) استبانة غير صالحة ، إما لعدم اكتمالها أو لافتقادها الدقة فى الإجابة ،ومن ثم بلغ الحجم النهائى للعينة (٧٥٠) طالبا وطالبة ، موزعة على متغيرات الدراسة الخمسة ، وهى : الكلية (أصيلة ، مستحدثة) ، والنوع (ذكور ، إناث) ، واللغة الأم للطلاب (عربية ، غير عربية) ، والتمويل (مقيد على منحة ، غير مقيد على منحة) ، و طول مدة التواجد فى مصر (اقل من ٣ سنوات، من ٣ إلى ٦ سنوات، أكثر من ٦ سنوات). والجدول يوضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة الخمسة.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة .

العدد	المتغير	
٦٥٥	أصيلة	الكليــــــــــــــــة
٩٥	مستحدثة	
٥٥٠	ذكور	النــــــــــــــــوع
٢٠٠	إناث	
٣٧	عربية	اللغة الأم للــــــــــــــــطالب
٧١٣	غير عربية	
٤٤٧	مقيد على منحة	التمويــــــــــــــــل
٣٠٣	غير مقيد على منحة	
١٦٨	أقل من ٣ سنوات	طول مدة التواجد في مصر
٤٢٧	من ٣ - ٦ سنوات	
١٥٥	أكثر من ٦ سنوات	

المعالجة الإحصائية للبيانات :

قام الباحث بتفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة للعينة، وكذا في ضوء متغيرات الدراسة الخمسة في جداول أعدت خصيصا لهذا الغرض ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة .

١- استخدم الباحث المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى مواجهة الطالبة الوافدين بالمشكلات قيد البحث، وذلك من خلال قياس متوسط استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مقارنة بالدرجة الحيادية الخاصة بكل محور. وتم حساب هذا المتوسط من خلال استخدام المعادلة التالية^(١) .

$$\frac{\text{مجموع } T}{N} = \text{المتوسط}$$

حيث س = الدرجة التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة على الاستبانة.

ت = تكرار استجابات أفراد العينة على الاستبانة .

ن = عدد أفراد العينة .

(١) صلاح الدين محمود علام ، مرجع سابق ، ص ص ٩٦، ٩٧.

٢- كما استخدم الباحث اختبار الدلالة χ^2 Chi-Square لمعرفة مدى دلالة الفروق الكائنة بين استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة. وذلك حسب متغيرات الدراسة الخمسة. وتم استخدام المعادلة التالية^(١) لحساب قيمة χ^2 ، لمعرفة ما إذا كانت ثمة فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب تلك المتغيرات. وذلك قياساً على القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ودرجة الحرية المقابلة لها.

$$\chi^2 = \frac{\text{مج} (ك - ك^-)}{ك^-}$$

حيث $ك^-$ = التكرار الفعلى أو الملاحظ .

$ك^-$ = التكرار المتوقع أو النظرى

٣- وكذا تم استخدام التكرارات لحساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة، وذلك لمعرفة أى الفئات أكثر مواجهة بتلك المشكلات قيد البحث. وقد تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{ك}{ن} \times 100$$

حيث $ك$ = تكرار الاستجابات.

$ن$ = العدد الكلى للأفراد.

٤- وكذا تم استخدام معامل الاقتران، وذلك لمعرفة مدى الارتباط بين المتغيرات ودرجة التأثير، وتم استخدام المعادلة التالية^(٢).

$$\sqrt{\frac{\chi^2}{\chi^2 + ن}}$$

حيث $ن$ = عدد أفراد العينة .

(١) James Thomas Walker, op cit, p.296

(٢) صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣) الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربى، ط١، ص ٢٧١.